

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 38 (2025), 15481- 15513

USRIJ Pvt. Ltd

دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة،

**The Role of School Administration in Activating School Theater in
Elementary Schools in Jeddah Province**

إعداد الباحثة / سارة حبيب حسين معوض

م 2024/1446

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (948) معلمة. وأظهرت النتائج تحقق دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.97). وجاء الجانب التربوي في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق، يليه الجانب الإداري، وأوصت الدراسة بتعزيز الإدارة التعليمية البرامج التدريبية لمديرات المدارس والمعلمات حول كيفية تفعيل المسرح المدرسي، وعمل وزارة التعليم على تصميم دليل إرشادي لمديرات المدرسة والمعلمات حول كيفية استخدام المسرح المدرسي وربطه بالمناهج التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المسرح المدرسي، المرحلة الابتدائية، الأنشطة اللاصفية، محافظة

جدة

The Role of School Administration in Activating School Theater in Elementary Schools in Jeddah Province

Sarah Habib Hussein Meawad

ABSTRACT

The study aimed to reveal the role of school administration in activating school theater in the Elementary Schools in Jeddah Province. The study relied on the descriptive survey method to achieve its objectives and applied a questionnaire to a simple random sample of (948) female teachers. The results showed that the role of school administration in activating school theatre was achieved to a large degree, with an arithmetic average of (3.97). The educational aspect came in first place in terms of the degree of achievement, followed by the administrative aspect. The study recommended that the educational administration enhance training programs for school principals and teachers on how to activate school theater, and that the Ministry of Education work on designing a guide for school principals and teachers on how to use school theater and link it to educational curricula

Keywords: school administration, school theatre, Elementary Schools, extra-Curricular Activities, Jeddah Province

المقدمة:

يشهد عصر اليوم العديد من التطورات السريعة، والتغيرات المستمرة التي تسببت بها الثورة التقنية والمعرفية، والصناعية مما جعل المؤسسات التعليمية تنادي إلى الحاجة لإدارة مدرسية متميزة قادرة على تطبيق الاتجاهات الإدارية الحديثة، ومواكبة التطورات السريعة في أساليب القيادة والإدارة المدرسية لتتناسب مع التغيرات العالمية، وخلق الأجواء المناسبة في بيئة العمل. وقد أكدت رؤية المملكة 2030 على أهمية تأهيل وتدريب القادة التربويين وتطوير المناهج الدراسية، وتعزيز القيم في شخصيات الطلبة من خلال تحسين وتطوير المنظومة التعليمية (رؤية المملكة 2030، 2016، ص. 36).

ووفقاً لما أشارت إليه دراسة العمري (2020) ومسعود (2020) وعبد الله (2018) فإن الأنشطة اللاصفية تعتبر جزءاً من المناهج الدراسية الحديثة التي تساعد على تكوين المهارات والقيم وأساليب التفكير اللازمة للتعليم المستمر. وعليه فإننا نجد الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية لديهم القدرة على التحصيل الأكاديمي العالي لتمييزهم بالذكاء العالي، بالإضافة إلى ذلك يتميزون بأنهم حيويون للغاية مقارنة بأقرانهم، ولديهم العديد من الأهداف التي يستطيعون تحقيقها من خلال الأنشطة اللاصفية، وتعتمد فعالية هذه الأنشطة إلى حد كبير على المناخ العام للمدرسة والإدارة المدرسية وذلك لدورها واستمراريتها في تفعيلها (أبو شارب، 2023).

وفي ضوء ذلك فقد أكدت رؤية المملكة بأنها ستترسخ القيم في شخصيات الطلبة وذلك عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وستستحدث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية (رؤية المملكة 2030، 2016). وحيث أكدت الخطة الاستراتيجية للتعليم، والدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام على توكيل مهمة تنظيم

وتنفيذ ومتابعة الأنشطة المدرسية اللاصفية للقيادة المدرسية وذلك بتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذها (وزارة التعليم، 2020؛ وزارة التعليم، 2021).

فلاحظ أن وزارة التعليم تولي اهتماماً بارزاً بالجوانب المهارية للطلبة؛ وحيث إن المسرح المدرسي يعتبر فرعاً من أهم فروع الأنشطة اللاصفية التي تعني وتنمي تلك الجوانب المهارية بالإضافة لدعمها لأهداف الرؤية التي شملت العديد من المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية سعياً لتحقيق اقتصاد مزهر للوطن وأبنائه وتحقيق التنمية المستدامة (الأحمري، 2020). وانطلاقاً من ذلك فقد اهتمت هيئة المسرح والفنون بإطلاق مبادرة المسرح المدرسي وهي إحدى أهم المبادرات الوطنية في قطاع المسرح والفنون الأدائية التي توافقت مع رؤية المملكة وأهدافها التي شملت جانب تنمية الإسهامات السعودية في الفنون والثقافة (هيئة المسرح والفنون الأدائية، 2020).

وبالإضافة إلى ما سبق فقد أكدت دراسة عوني (2023) على تأثير المسرح المدرسي العميق والفعال في إعداد الطلبة إعداداً سليماً صحياً، وكذلك في مخاطبة عقولهم ونفوسهم، باعتباره من أكثر الأساليب الحديثة فعالية في مجال التعليم. وأكدت كل من دراسة البعداني وعلي (2018) ودراسة صيفي (2022) على أن المسرح المدرسي يعمل على جذب انتباه الطالبات عن طريق الحوار، والحركة والتعاشير المفعم بالحيوية مما يساعد في تطوير وفهم العديد من المفاهيم والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية الأساسية ومصدراً لتفجير طاقاتهم الإبداعية، وتحسن علاقتهم بإدارة المدرسة ولذلك فقد تقع على عاتق المديرين، والمديرات المسؤولين عن الإدارة المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة مسؤولية ضمان مناخ مدرسي تتطور فيه الأنشطة المتعلقة بعمليتي التعليم والتعلم ومن ضمن ذلك مهمة تفعيل المسرح المدرسي.

قا من الأهمية الكبرى التي يمنحها المسرح المدرسي والتي تقع مسؤولية التخطيط لتفعيله وتنظيمه على عاتق الإدارة المدرسية والمعلمين لذلك أصبح من الضروري إلقاء الضوء على دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- الكشف عن دور الادارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي كون الادارة المدرسية عاملاً مهم وفعال في نجاح العملية التعليمية.
- وتوضح أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الحقيقي الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية ودعمها من خلال الجانب التربوي والإداري.
- حيث إنها يمكن أن تمثل إضافة إلى البحوث التربوية التي تهتم بمجال الإدارة المدرسية والمسرح المدرسي في الجانب التربوي والإداري.
- إثراء الأدب السابق بدراسة تتناول جانب تفعيل المسرح المدرسي والدور الإداري في ذلك، حيث على حد علم الباحثة لم يسبق دراستها من قبل دراسات والأدبيات السابقة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- من الممكن أن تزود واضعي السياسات والتخطيط بوزارة التعليم بوضع دليل للمدراء لتفعيل المسرح المدرسي.
- يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في رفع كفاءة الإدارة المدرسية في مدارس المرحلة الابتدائية وتحسن أدائها في تفعيل المسرح المدرسي.

انطلقت رؤية المملكة 2030 منذ بدايتها بهدف تطوير جميع الجوانب الحياتية ومنها جوانب التعليم وتطويره، وتعزيز المواهب لتتواكب مع أحدث التطورات العلمية والثقافية. وذلك من خلال تطوير العنصر البشري باعتباره أكبر ثروة تمتلكها البلاد، ويتم تحقيقها من خلال إعادة التأهيل، والتعليم الذي يضع شعبها السعودي في مقدمة بلدان العالم (الجيل، 2023). ولذلك قدمت وزارة التعليم اهتماماً كبيراً بالمناهج الدراسية والعمل على تحقيق انسجامها مع حلبة التطور المتسارعة في مجال المستجدات العلمية والتربوية الحديثة؛ وذلك بإعداد مناهج متطورة تركز على المهارات الأساسية وتطويرها وصل المواهب والمهارات الشخصية لتحقيق مستلزمات رؤية 2030 (المنصة الوطنية الموحدة، 2023).

ولقد أصبح تفعيل الأنشطة اللاصفية يتوافق مع توجه وزارة التعليم وأهدافها حيث أصبحت مطلباً أساسياً في زمن المعرفة وذلك بتوظيف قدرات الطلبة لخدمة الوطن والمجتمع وتنمية الاتجاهات السلوكية لتحقيق الأهداف التربوية داخل وخارج الصف (وزارة التعليم، 2015). وبناء على نتائج العديد من الدراسات فقد تأكدت أهمية دور المسرح المدرسي كدراسة عبد الله (2018)، ودراسة العمري (2020)، ودراسة (Farrington & Shewfelt 2020) التي أوضحت بأن تفعيل المسرح المدرسي له مدخل فعال في القدرة على اكتشاف المواهب وصلها وتنميتها، كما أنه يساهم في بناء شخصية الطلبة وإرشادهم على طرق لاكتساب خبرات جديدة. وكما أكدت كلاً من دراسة البعداني وعلى (2018)، ودراسة صيفي (2022)، ودراسة مكاوي (2022)، ودراسة الأحمري (2022) على أن المسرح المدرسي هو طريقة تعليمية تجعل من المناهج الدراسية أكثر بساطةً وفهماً، وأن تفعيل المسرح المدرسي يساهم في تحقيق

التعاون والتعلم لدى الطلبة ويساعدهم على تطوير دوافعهم الاجتماعية من خلال توفير العديد من الفرص المتاحة لهم.

وعليه فإن الإدارة المدرسية تؤدي دورا هاما في نجاح العملية التعليمية فهي العامل الحاسم في السعي لتحقيق النجاح وتجنب الفشل الأكاديمي؛ لالتزامها بتوفير البيئة المناسبة والأنظمة التربوية والإدارية التي تساعدها على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (أحمد وعلي، 2023). وبالإضافة إلى ذلك فالإدارة المدرسية تعمل على توجيه سلوك الطلبة والأنشطة المدرسية، ومسؤولة عن قيادة وتنظيم جهود الأفراد في المدرسة واستثمار طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه الصحيح (Ebadi, 2023).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة بني خلف (2019) إلى الكشف عن دور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي لدعم العملية التربوية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وتكونت العينة من 200 معلم ومعلمة وتم الاختيار بالطريقة العشوائية وكانت النتائج التي أظهرتها الدراسة أن درجة الكلية لدور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي جاءت متوسطة وجاء المجال التربوي في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وأيضاً ظهرت النتائج وجود فروق في دور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي تعزل المتغير الجنس لصالح الإناث والأثر المتغير الخبرة ولصالح فئة أقل من 5 سنوات ووجود فروق

لمتغير المؤهل العلمي بين البكالوريوس من جهة ومن كل من الماجستير والدكتوراة من جهة أخرى لصالح البكالوريوس.

وأجري محمد واخرون (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مدير المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقتها برفع مستوى تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا ولتحقيق الهدف استخدمت المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة لخمسة مجالات وهي النشاط الثقافي الفني، النشاط العلمي، النشاط الاجتماعي، النشاط الكشفي والرياضي وتم التأكد من صدقة وثباته ومن ثم توزع على عينة عشوائية مكونة من (180) معلم ومعلمة حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمين جاءت بدرجة مرتفعة فقد بلغ متوسط الحساب للأداء (3.88) وظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الدراسة والجنس والخبرة والمؤهل والتخصص فيما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة الأساسية العليا وفي ضوء النتائج الذي توصلت إليه الدراسة طرحت توصيات ومنها تحفيز القائمين على الأنشطة الطلابية واشراك المؤسسة بالمجتمع المحلي في تفعيل الأنشطة.

وأيضاً دراسة أحمد (2022) التي هدفت إلى التعرف على واقع دور المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية والتي أوضحت أن الإدارة المدرسية هي المرتكز الأساسي الذي تعتمد عليه المدرسة كون أن مديرو المدارس يحملون نظرة واضحة عما يمكن أن تكون عليه مدارسهم فهم ينخرطون دوماً في نشاطات تقييمية للتعلم، ويركزون على القيادة المدرسية، بالإضافة إلى إمكانيتهم على خلق بيئة مدرسية مناسبة

لتعزيز التفكير عن طريق مراقبة النشاطات التعليمية وتقييمها بهدف تحسينها من خلال التخطيط لها، وتم تقديم توصيات ومقترحات لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنبيه التربية الإبداعية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة البحث وتمثلت أداة البحث استبانة من إعداد الباحثة والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من 400 معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية بمحافظة أسوان، وقد أسفرت نتائج البحث الميدانية عن وجود بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق التربية الإبداعية تتمثل فيها الإدارة المدرسية ومن أهمها عدم تقبل مدير المدرسة التغيير كظاهرة طبيعية ومن أهم المعوقات التي تتعلق بالمعلم عدم تقبله النقد من مدير المدرسة وأيضاً من المعوقات التي تتعلق بالأنشطة التعليمية ومن أهمها إهمال الأنشطة المدرسية لاكتشاف المبدعين في المدرسة .

منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يتمثل بأنه "جمع المعلومات والبيانات حول ظاهره نقوم بدراستها كما هي عليه في الواقع ووصفها بدقة بقصد الوصول إلى نتائج العينة المتعلقة بفهم الظاهرة وتقديم حلول لها" (التايب، 2018، ص.34)، وهو المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الإدارة المدرسية:

سيتم تناول هذا المبحث من خلال سرد مفهوم الإدارة المدرسية وعناصر الإدارة المدرسية وأهداف الإدارة المدرسية ودور الإدارة المدرسية تجاه العملية التعليمية وذلك على النحو الآتي:

مفهوم الإدارة المدرسية

إن مدراء المدارس يتحملون مسؤولية تطوير الأنظمة والاستراتيجيات التعليمية لتحقيق الأهداف التنظيمية، حيث يُنظر إلى الإدارة المدرسية على أنها عمليات ومبادئ وممارسات علمية تساعد القادة على فهم سلوك الأفراد الذين يعملون معهم (الخضر والكودة، 2020). لذلك سيتم عرض بعض التعاريف التي تناولتها بعض الدراسات السابقة لتوضيح مفهوم الإدارة المدرسية العام.

عرف (Sarika 2023) الإدارة المدرسية على أنها الإجراءات التي تتم وفق اتخاذ رأي مجموعه من الأفراد ليمت على أساسها توجيه المجموعات أو الأعضاء في منظمه معينه لتحقيق أهداف محده.

وعرفتها أيضا هبال (2020) بأن الإدارة المدرسية هي "مجموعة من الجهود المنسقة التي يشارك في بدلها عده عناصر وليس عنصر واحدا وتتمثل هذه الجهود فيما يقوم به المدير ونائب المعلمون والإداريون والفنيون من جهد وأن تكون الجهود موحده متكافلة من أجل تحقيق أفضل النتائج" (ص183).

عناصر الإدارة المدرسية

تتألف الإدارة المدرسية من مجموعة عناصر أساسية التي من شأنها أن تساهم في تنظيم المدارس وإدارتها بفعالية وزيادة تأثيرها على أداء جميع من يعمل معهم في المدرسة، وذلك بتوفير فرص

والابتكار والإبداع وبذل الجهد لتحقيق أهداف المدرسة، ولذلك فإن نجاح المدرسة يعتمد على قدرات مدير المدرسة وموظفيه وخصائصهم وقدرتهم واستعدادهم لتحقيق هذه الأهداف (عبيدات، 2021).

وبالتالي فقد أشار عبد السلام (2023) إلى أهم عناصر الإدارة المدرسية وهي:

- مدير المدرسة: المدير هو الشخص المسؤول عن الإدارة العامة للمدرسة؛ فهو مسؤول عن أساليب اتخاذ القرارات الإدارية، وتنسيق جهود أعضاء هيئة التدريس والموظفين، والتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية.

- الهيكل التنظيمي: يتضمن هذا القسم تنظيم المدرسة، وتقسيمها إلى أقسام مختلفة، وتوزيع المسؤوليات والسلطات فيما بينها، وهذه المهام قد تساعد على تحقيق التنظيم والفعالية.

- المعلمون والموظفون: يشكل المعلمون والموظفون جزءًا مهمًا من عملية التعليم وإدارة المدرسة، ويجب تعيينهم وتدريبهم وتقييم أدائهم بفعالية.

- الطلاب: الطلبة هم المستفيد الرئيسي من العملية التعليمية، بحيث تعد إدارة تعليمهم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم جزءًا مهمًا من أدوار الإدارة المدرسة.

- المناهج والتدريس: يشمل هذا القسم على تطوير المناهج التعليمية واختيار المواد التعليمية وتصميم المقررات والأنشطة التعليمية.

- الموارد المادية والمالية: وتشمل المباني والتجهيزات المدرسية والمواد التعليمية والميزانيات المالية، ويجب إدارة هذه الموارد بفعالية لضمان بيئة تعليمية آمنة ومناسبة للطلبة.

- السياسة والإجراءات: ضرورة وضع سياسات وإجراءات واضحة وعادلة لتنظيم عمليات المدرسة وتحقيق أهدافها التعليمية.

- التقييم والمراقبة: يتضمن هذا المكون تقييم أداء المدرسة ومراقبة تقدم الطلبة وتحسين أداء العملية التعليمية.

- الاتصال والعلاقات العامة: تلعب العلاقات مع أولياء الأمور والأطراف الخارجية والمجتمع المحلي دوراً هاماً في دعم المدرسة وتحقيق أهدافها.

- التطوير المهني: إتاحة الفرص للعلو في مهنة المعلمين والموظفين للمساهمة في تحسين جودة التعليم وتطوير المهارات.

وأضافه على ما ذكره عبد السلام (2023) سابقاً فقد اشارت أيضا دراسة معروف ومنصوري (2023) على مجموعة من العناصر للإدارة المدرسية والتي يمكن تناولها فيما يلي:

- التخطيط والتنظيم: ويعتمد التخطيط التربوي الفعال على القدرة على التنبؤ بالاستعداد المستقبلي ووضع الخطط المبنية على الإنجازات المتوقعة، وهذا يتطلب الوصول إلى المعلومات والإحصائيات والتقديرات المتعلقة بالإمكانيات البشرية والمادية، والتي بدورها تمكن من الإدارة الفعالة للظروف المستقبلية والتنفيذ الناجح للخطة حتى تحقيق أهدافها، وتعتمد على الواقعية في التخطيط التربوي للحفاظ على التوازن وضمان توافر المعلومات والبيانات والإحصائيات الدقيقة والشاملة، بالإضافة إلى ذلك تعد المرونة أمراً بالغ الأهمية للتكيف مع الظروف المتغيرة وضمان التقدم المستمر للخطة.

- المتابعة والإشراف: ويعتد إشراف مدير المدرسة على الأعمال الفنية والإدارية بالمدرسة ومتابعه جميع الأعمال العامة بالمدرسة، ووضع جداول الفصول ومتابعه سير الإشراف على جدول الأنشطة المدرسية

وما يتصل بها، وتسجيل ومتابعة حضور وغياب المدرسين والطلبة، والإشراف والمتابعة على الأمور الصحية والمالية العامة للمدرسة، والإشراف على الاختبارات.

- التوجيه والتقييم: إن الغرض الرئيسي من عمليه التقييم والتوجيه هو تصحيح الأخطاء وتجنبها ومعالجتها حيثما أمكن ومنع تفاقمها والسيطرة عليها في البيئة المدرسية، كما أنها تهدف إلى تعزيز نقاط القوة التي تعتمد عليها المؤسسة التعليمية حتى تتمكن من الصمود أمام نجاح مديري المدارس في القيام بواجباتهم ومهاراتهم في عمليه التقييم المطلوبة لمعظم الوظائف الإدارية في المدرسة.

أهداف الإدارة المدرسية

تختلف أهداف الإدارة المدرسية من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وذلك باختلاف الأهداف من مجتمع إلى آخر، والعوامل التي تؤثر على طبيعة الأهداف والتي تشمل على: حجم المدرسة، ونوع المرحلة التعليمية، والمؤهلات الشخصية، وأيضاً نوعية الإدارة التعليمية سواء كانت مركزية أو لامركزية، إضافة إلى شخصية المدير، وصفاته واهتماماته، ونظراً لذلك فإن سبب اختلاف الأهداف والأساليب المتبعة من قبل كل مدير في المدرسة تعود بسبب اختلاف كل أسلوب تفكير عن الآخر في طريقة الإدارة (العريقي وشريان، 2023).

لذلك فإن للإدارة المدرسية العديد من الأهداف والتي تم تناولها في العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي سيتم عرضها فيما يلي:

ذكرت دراسة Mukhamedov et al. (2020) بعض من أهداف الإدارة المدرسية وهي:

- ضمان اتباع نهج منظم لتحقيق الغايات والأنشطة التعليمية في مجال التعليم.
- ضمان التدفق السلس للموارد التعليمية الأساسية والدعم في جميع مراحل التعليم.
- معالجة الفجوات المعرفية لدى المعلمين في المؤسسات التعليمية.
- معالجة التحديات في تدريس المواد في المدارس، وتنظيم ندوات علمية لتقديم حلول فعالة.
- استقطاب المعلمين الذين لديهم القدرة على إجراء البحوث والمشاركة في الأنشطة داخل المدارس.
- اكتساب الاستراتيجيات التعليمية العالمية الأكثر فعالية وتطبيقها داخل المؤسسات التعليمية.

دور الإدارة المدرسية تجاه العملية التعليمية

تعد الإدارة المدرسية محورا هاما وفعالاً لكونها تقدم أدواراً عديدة بما فيها، العمل على تنظيم الموارد التعليمية والإمكانيات البشرية، والمبادئ والأفكار، بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الإنساني للعاملين وتحقيق مصالحهم واهتماماتهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ولذلك فإن المكلف بمهمة دور الإدارة المدرسية يتوجب أن يمتلك السلطة والصلاحيات حتى يستطيع أن يقدم هذه الأدوار بفاعلية ونجاح (العنزي، 2020).

إن الإدارة المدرسية مكلفة بعده أدوار يتوجب عليها تفعيلها لتحقيق أهداف العملية التعليمية ومن هذه الأدوار كما ذكرها الأصفر (2021) فيما يلي:

1. التخطيط التعليمي والتنظيم

إن الإدارة المدرسية متصلة بكافة أنواع الفئات في المجتمع، وهي المسؤولة عن الطلبة الذين هم محور وأساس العملية التعليمية، لذلك يتوجب أن ينطلق التخطيط من جوهر الإدارة المدرسية، بالإضافة

إلى التنظيم الذي يعد أساس الدور الإداري في الإدارة المدرسية لكون أن التنظيم الناجح هو لب نجاح العملية التعليمية.

2. الإشراف التربوي

أيضا من ضمن أهم أدوار الإدارة المدرسية دور مدير المدرسة في الإشراف، وذلك بقيامه بدور المشرف الذي يقوم بتوجيه الطلبة والمعلمين والمجتمع المتعلق في العملية التعليمية.

3. العمل على تنمية العلاقات الإنسانية

ولأن المدرسة تختلف في طرق تعاملها مع كافة أنواع المجتمع فإن دورها في تنمية العلاقات الإنسانية للطلبة بمختلف أنواعهم مهم جدا كونهم أهم فئات المجتمع الذي تتعامل معه الإدارة المدرسية في تنمية علاقاتهم الإنسانية.

4. العمل مع فرق وجماعات

إن إمكانية الإدارة المدرسية القيام بدورها الفعال في العمل مع فرق وجماعات، وتقسيم المهام والمسؤوليات على الفرق يجعل منها إدارة مدرسية فعالة ومتماشية مع أساليب المدارس الحديثة.

5. صنع القرار التربوي والتعليمي

يعتبر دور الإدارة المدرسية في صنع القرار التربوي والتعليمي يقتصر فقط على تنفيذ هذه القرارات، فليس للمدير دور في تفعيل صنع القرار التربوي والتعليمي إذ لم يتم بتنفيذه.

6. الاتصال

يعتبر درو مدير المدرسة هنا فعال وذلك بإمكانية تواصله مع جميع فئات المجتمع المدرسي كالاتصال مع المعلمين والبيت والطلاب وكذلك الاتصال بالإدارات الأخرى.

7. ربط البيئة بالمدرسة

ويتم دور الإدارة المدرسية هنا بتفعيل الأنشطة اللاصفية المختلفة التي تقوم بدورها في الربط بين البيئة التعليمية والمدرسية، ومن مثل هذه الأنشطة: المسرح المدرسي، الأنشطة الرياضية، واللقاءات والاجتماعات الاذاعية التي من شأنها أن ينعكس تأثيرها بصورة إيجابية على جميع الطلبة.

8. التقييم

وهنا يكون دور الإدارة المدرسية بمعرفة جوانب القصور التي تم الوقوع فيها وتنميتها ومعالجتها واصلاحها لتحقيق الأهداف الموضوعية في العملية التعليمية وتطويرها ليكون دور المدير فعالاً في العملية التعليمية.

وأيضاً فقد أضاف محمد (2022) على ما أضافه الأصفر (2021) من بعض الأدوار التي تمارسها الإدارة المدرسية تجاه العملية التعليمية وهي:

1. دورها في عملية التخطيط

- التخطيط للاحتياجات الداخلية لنظام التعليم.

- تحديد ماهي المشكلات التي تواجه النظام التعليمي.

- تحديد ماهي احتياجات المعلمين من الجوانب المالية، وتحديد الوسائل المستخدمة لحل المشكلة التي تواجه العملية التعليمية.

- اختيار الطرق والوسائل لاستخدامها في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

- التعرف على نقاط الضعف والقصور التي أدت إلى استمرار المشكلة المعنية.

2. دورها في عملية التنظيم:

- تتبع تفاصيل سجلات الحضور والغياب.

- العمل على توزيع الأعمال والمسؤوليات بعدل على جميع أفراد المجتمع المدرسي.

- متابعه طرق عمل المعلمين بعد توزيع الأعمال والتأكد من إتمامهم الأعمال المكلفين بها.

- الإشراف المستمر على سجلات الطلبة، والإشراف على تصميم الزيارات السنوية لآباء وأمهات الطلبة.

3. دورها في عملية الرقابة

- مراقبه حضور الطلبة الصباحي والغياب المدرسي.

- مراقبه تأخر المعلمين وعدد غياباتهم.

- مراقبه أداء المعلمين الوظيفي وفق الجداول الموضوعه الخاصة بهم.

- مراقبه مدى نشاط المعلمين بتقديم أفضل امكانياتهم في الحصص المكلفين بها وجودتهم في التعامل

مع الطلبة داخل الصف وخارج الصف.

4. دوره في العملية الاجتماعية

- وضع خطط تعليميه تدريسيه مفهومة وأهداف قابله للتحقيق.

- كتابه الملاحظات التي تزيد من جوده التعليم ومراقبه العملية التعليمية وتقديم الإرشاد التعليمي في

العملية التعليمية.

- ممارسة التقييم الذاتي الذي يحسن من جوده العملية التعليمية، وخلق بيئة تعليميه آمنه.
 - توفير بيئة مريحة للطلبة خاليه من التوتر .
 - وخلق روح المشاركة وتنميه الثقافة الجماعية، وتحسين العلاقة بين المعلم والطلبة.
- وإضافةً إلى ما ذكرته كلاً من دراسة محمد (2022)، ودراسة الأصفر (2021) من أدوار للإدارة المدرسية فقد أوضحت دراسة (2023) sartika أيضاً أهم الأدوار التي تقوم بها الإدارة المدرسية تجاه العملية التعليمية والتي سيتم ذكرها فيما يلي:

1. دور المدير كمعلم

- أن يكون المدير مسؤولاً عن عملية التوجيه والإشراف.
- أن يكون لديه اتصال فعال وذلك من خلال التواصل المفتوح مع جميع أعضاء المجتمع المدرسي.
- أن يقوم المدير بتفويض ليزيد من نجاح وكفاءة المعلمين في المدرسة

2. دور المدير كمدير مدرسة

- أن يعمل على إدارة المعلمين التربويين، وتأهيلهم ليكونوا قادرين على تنفيذ الأنشطة والتطوير المهني في مختلف أنواع الأنشطة التعليمية والتدريبية في المدرسة.
- إقامة محادثات مهنية؛ وذلك من خلال التعليم والتدريب على الأنشطة الخارجية.
- معرفة الاحتياجات الطلابية وتنفيذها وتوفير بيئة تعليمية جاذبة ومريحة لهم.

المبحث الثاني: المسرح المدرسي

سيتم تناول هذا المبحث من خلال سرد مفهوم المسرح وأهمية وفوائد المسرح المدرسي وأشكال المسرح المدرسي وذلك على النحو الآتي:

مفهوم المسرح المدرسي:

يعتبر المسرح المدرسي الذي يفعل في المدارس العامة أكبر استثمار في مجال التنمية الفنية والجمالية والتعليمية لطلبة المدارس باعتباره يمثل أفضل أجزاء الفنون التعليمية (Elpus, 2022). ومن هذا المنطلق فقد عُرف المسرح المدرسي بأنه " نشاط ذو طابع تربوي وتعليمي وتثقيفي وترفيهي يمارسه عدد من التلاميذ في الفصل، أو المسرح المدرسي، أو فنائها، أو حديقته لتحقيق مجموعة مختلفة من الأهداف التربوية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والدينية والسياسية وغيرها، ويكون تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي أو من يقوم بها" (محمد، 2019، ص.675).

وأيضاً يعرف المسرح المدرسي بأنه " مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور وهي تعتمد أساساً على اشباع الهويات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى" (حرايز، 2021، ص.244).

أهمية وفوائد المسرح المدرسي

يعتبر المسرح المدرسي جزء من الدراسة الفنية، باعتباره أداة ينعكس تأثيرها الإيجابي على ألوان الحياة في قلوب الطلبة، بما في ذلك تأثيره على الطلبة من ناحية تشجيعهم على أن يكونوا لطفاء وصادقين ومتسامحين مع الآخرين، ونتيجة لذلك عند اكتساب الطلبة هذه الصفات ستساعدهم على الزيادة والتعزيز في الإبداع والعمل (Sobirovich, 2023). وبما في ذلك فإنه يعتبر من ناحية أخرى

مساعداً في تنمية الثقافة العامة للطلبة لمساهمته في زيادة معلوماتهم وخبراتهم في مختلف الأنشطة؛ وذلك من خلال دراستهم للنصوص المسرحية التي تنمي قدراتهم على التعبير والتحكم والسيطرة على الانفعالات باعتباره وسيلة تربوية حديثة يصعب تحقيقها بالطرق التربوية والتعليمية الأخرى (على، 2022). وبما أن الإدارة المدرسية تعتبر المؤسسة التربوية الرسمية التي تتولى مهمة تربية الطلبة، وتعليمهم السلوكيات الصحيحة القائمة على القيم التي تتناسب مع ثقافة المجتمع؛ لذلك تقع المسؤولية على الإدارة المدرسية في منح الطلبة الفرصة لممارسة خبراتهم وتخيلاتهم التي تدعم توفر حياة مدرسية طبيعية سعيدة، مليئة بالإحساس الفني وبالخبرة، وعليه فإن قلة الاهتمام بتفعيل المسرح المدرسي لبعض الأسباب مثل قلة الإمكانيات البشرية و المادية، إلا أنه يوجد العديد من الأسباب الملموسة التي من شأنها أن تكون سبباً لاستعادة الاهتمام بهذا الجانب في المدارس نتيجة لأهمية تفعيل المسرح المدرسي فيها (أبو الخير، 2019). وعليه فإن للمسرح المدرسي فوائد وأهميات التي يمكن أن يتم إلقاء الضوء عليها فيما يلي:

- يعد المسرح المدرسي مهم في تطوير قدرة الطالب على تجسيد وتشخيص المواقف أمام الطلبة الآخرين مما يساعده على اكتساب تجربة جديدة وتطوير الجانب النفسي والشخصي للطالب نفسه والطلبة الآخرين.
- يعد المسرح المدرسي مهماً لقدرته على نقل المواقف بصورتها الحقيقية مجسدة أمام الطلبة الآخرين مما يخلق لهم جو من المتعة وسعادتهم واثارته دافعيتهم.
- يعتبر المسرح المدرسي مهماً بكونه حلقة من حلقات الترفيه عن النفس، بكون المشاركة فيه اختيارية لا اجبار فيها.
- كما أنه يمنح الكثير من التطوير في الجوانب الشخصية للطلاب بالإضافة إلى اسهامه في غرس القيم وحب الوطن والاعجاب في نفوس الطلبة.

- يعزز من السلوكيات الإيجابية باعتباره من أحد أساليب التربية الحديثة لما يحققه من فائدة كبرى على جميع الطلبة (النحاس، 2021؛ سليم، 2019).

وأشار أيضا (2022) Demchenko et al إلى أن للمسرح المدرسي عدة فوائد مهمة والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- تعد أهمية المسرح المدرسي بكونه يهيئ للطلبة للأدوار الاجتماعية المختلفة والأنماط التربوية في سلوكياتهم.

- تتجلى فائدة المسرح المدرسي بكونه وسيلة تعليمية للتربية وفرصة لأولياء الأمور والمعلمين في تشكيل الأفكار عن طريق المسرح المدرسي للطلبة الأصغر سناً.

- المسرح المدرسي وسيلة جاذبة يمكن من خلالها منح وتعليم الطلبة الصفات الأخلاقية مثل ما هو صحيح وما هو خاطئ.

- المسرح المدرسي قادراً على تعزيز الجانب التتموي وذلك بالانغماس في تطوير أنفسهم وتنمية جوانب مهارات التفكير والخيال مما يؤدي إلى تعلم أفضل للطلبة.

- المسرح المدرسي يؤثر على تطوير الذوق الجمالي للطلبة الأصغر سناً، ويخفف من مشاعر القلق أو المخاوف التي تواجههم.

وكما أضافت دراسة عبد الله وآخرون (2023) على ما أضافوه كلاً من دراسة سليم (2019)، والنحاس (2021)، و (2022) Demchenko et al المزيد من الأهمية والفوائد التي تخص المسرح المدرسي والتي سيتم عرضها فيما يلي:

- أن تفعيل نشاط المسرح المدرسي له أهمية عظيمة خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية لكونه عملية تعليمية تقوم على تنمية مهاراتهم في والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم.
- أن تفعيل نشاط المسرح المدرسي له أهمية كبيرة في رفع التحصيل الطلابي من خلال استغلاله لشرح وتجسيد المنهج الدراسي.
- أن تفعيل نشاط المسرح المدرسي له أهمية أيضا في جانب تفريغ طاقة الطلبة وشحناتهم الانفعالية بالإضافة إلى ارتفاع الثقة الذاتية لديهم.
- أن تفعيل نشاط المسرح المدرسي له أثر بالغ الأهمية بكونه وسيلة تعليمية هادفة لنقل التراث للأجيال المختلفة ورسخها في مخيلتهم بطريقة جذابة ومثيرة.
- إن المسرح المدرسي له أهمية وذلك لما له من دور رئيسي في عملية تسهيل عملية التعليم والتعلم للعديد من المناهج الدراسية المختلفة، كونه يقدم المادة التعليمية بشكل محبب وجذاب.
- إن المسرح المدرسي له أهمية أساسية في مجال التربية والتعليم، باعتباره عنصراً مهماً من العناصر التربوية والتعليمية التي تقدم المناهج الدراسية بطرق إبداعية مشوقة.
- إن المسرح المدرسي له أهمية بكونه أحد العناصر الرئيسية لعملية التربية الحديثة، لدورها القيادي الفعال في تنشئة الطلبة وتوسيع مداركهم بالقيم والمعارف.

خصائص المسرح المدرسي

إن المسرح المدرسي يتميز بكونه أداة إصلاح وتنقية علاجية وجمالية، وإبداعية ونقل المعرفة والمهارات؛ بالإضافة إلى ذلك فهو أيضا وسيلة لتنمية المهارات الشخصية والتطوير المهني وتلبية الاحتياجات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والجسدية للطلبة، وسبيلا لتعزيز الشعور لديهم بالتوازن بين

المجتمع المدرسي، وإمكانية التكيف مع ذواتهم والعالم (البعداني وعلي، 2018؛ 2020، Farrington

& Shewfelt). وفي نفس الصدد فإن للمسرح المدرسي عدة خصائص يمكن تناولها فيما يلي:

- يعتبر المسرح المدرسي سيلة تجعل الطلبة يعيشون التجربة والخبرة وليس فقط يقرؤون عن التجربة.
- يمنح الطلبة القدرة على المشاركة أو المشاهدة وذلك بتقديم الفرصة لهم بالعودة إلى التراث والتنقل بين مختلف حالات الشعور.
- وسيلة لوضع الطلبة بمكان الشخص الباحث الذي يبحث عن المعلومات دون أن يشعر وهذا أهم دور تربوي يختص به للمسرح المدرسي. (عبدلي وجعلالي، 2023).
- وأضاف عبد الله (2018) على ما أضافه عبدلي وجعلالي (2023) إلى أن المسرح المدرسي يتسم بعدة خصائص إضافية التي تميزه عن غيره من المسارح وهي:
- يجعل الطلبة داخل المدرسة قادرين على عرض مواهبهم المختلفة في المسرح المخصص بالمدرسة.
- المسرح المدرسي يمتاز بكون أن المشاهدين والمشاركين في نشاط المسرح المدرسي هم الطلبة أنفسهم داخل المدرسة.
- مجاني وغير مكلف مما يتيح للطلبة إمكانية المشاركة فيه وتقديم الأنشطة المسرحية المختلفة.
- وإضافة على ما ذكره عبدلي وجعلالي (2023)، وعبد الله (2018) من خصائص فإن المسرح المدرسي أيضا يتميز بالخصائص الأخرى التي تجعله يحظى بإقبال كبير من الطلبة وسيتم سرد هذه الخصائص كما أشارت إليها عطية وترحيبات (2020) فيما يلي:

- يتميز المسرح المدرسي بكونه مرناً ويتناسب مع كل الطلبة بناءً على الخصائص العامة لكل مرحلة عمرية لهم.

- يتميز المسرح المدرسي عن غيره بالتزامه بوقت محدد بـ 45 دقيقة، لأن إذا كانت فترة العرض طويلة ستسبب الملل وقلة التركيز لدى الطلبة.

- يتميز المسرح المدرسي بالحوارات والمواضيع البسيطة والكلمات المفهومة والواضحة غير المعقدة مع إضافة عنصر الفكاهة؛ التي تسهل من عملية تلقي المعلومات وفهمها بشكل أسرع.

أشكال المسرح المدرسي

يعتبر المسرح المدرسي جزءاً لا يتجزأ من عملية بناء المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه الطلبة باعتباره مؤثراً في تكوين شخصياتهم وغرسها بالقيم والأخلاق والفكر السليم، الذي يغمرهم بالشعور بالسعادة والالتزان، ومن جهة أخرى فهو يعتبر أحد وسائل الاتصال المؤثرة على تكوينهم باعتباره من أهم وسائل تربيته الطلبة إلى جانب جميع أشكاله المختلفة التي تساهم أيضاً في إعداد الطلبة إعداداً صحياً وسليماً (عطية وترحيبات، 2020). وكما أشارت دراسة عبدلي وجعلالي (2023) إلى أن المسرح المدرسي يتضمن عدة أشكال وهي:

1. المسرح التعليمي؛ والذي يقدم المقررات والمنهج التعليمي والمواد الدراسية على شكل مسرحية تعليمية للطلبة.

2. المسرح التربوي؛ والذي يكون فيه الطابع التربوي والثقافي والاجتماعي مؤثراً بطريقه غير مباشرة في بناء نظام القيم الدينية والأخلاقية والسلوكية في تربيته الطلبة من خلال عرض المسرح التربوي.

3. المسرح التلقائي؛ هو شكل من أشكال المسرح المدرسي الذي لا يقيد في الطلبة بمشرف ولا مسرح ولا نص مكتوب حيث يترك عملية التكوين والإخراج والأدوار والتأليف للطلبة.

وأكدت دراسة براهيمي وبوشويشة (2021) على أن المسرح المدرسي يتفرع منه عدة أشكال والتي سيتم عرضها فيما يلي:

1. المسرح المدرسي العفوي؛ هو نوع من أنواع عروض المسرح المدرسي القائمة على موهبة الطالب وفطرته التلقائية والعفوية موظفا بالارتجال في الإلقاء.
2. المسرح المدرسي التعليمي؛ يعرض فيه مواقف مرتبطة بالمقررات الدراسية ودعمها بشكل مسرحي واقعي والذي من شأنه أن يساعد في تسريع عملية الفهم والاستيعاب لاتصاله بالمواد التعليمية.
3. المسرح المدرسي مسرح العرائس؛ وهو شكل من أشكال المسرح المدرسي الذي يعتمد على الحوار اللفظي الذي يلائم الطلبة حسب المرحلة العمرية لهم، حيث إنه أحد أشكال التمثيل في المسرح عن طريق تحريك رأس الدمى من قبل الطلبة، والتي تتكون من شكل حيوانات أو بشر، ويتم عرض قضايا وحوارات قيمة تتلاءم مع المسرح التعليمي في المسرح المدرسي.

الخاتمة:

يعتبر دور الإدارة المدرسية هاما في نجاح العملية التعليمية فهي العامل الحاسم في السعي لتحقيق النجاح وتجنب وقوع الفشل الأكاديمي؛ لأنها ملزمة بتوفير البيئة المناسبة والأنظمة التربوية والإدارية التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وبالإضافة إلى ذلك فالإدارة المدرسية تعمل على توجيه سلوك الطلبة من خلال تفعيل الأنشطة المدرسة، بالإضافة إلى أنها مسؤولة عن قيادة وتنظيم جهود الأفراد في المدرسة واستثمار طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه الصحيح.

النتائج:

دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة مرتبة تنازلياً

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور الفرعية
1	كبيرة	0.66	3.99	دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في الجانب التربوي
2	كبيرة	0.67	3.95	دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في الجانب الإداري
-	كبيرة	0.64	3.97	دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية

تظهر بيانات الجدول السابق تحقق دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.64). وجاء محور الجانب التربوي في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق، بمتوسط حسابي (3.99)، يليه الجانب الإداري، بمتوسط حسابي (3.95)، والشكل (2) يوضح ذلك.



شكل (2): دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة

ويمكن عزو هذه النتائج إلى استهداف الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية بمحافظة جدة تفعيل المسرح المدرسي لقناعتها بجدوى هذا النشاط في العملية التربوية والتعليمية، وقد أشارت دراسة محمد وآخرون (2021) إلى العلاقة الوثيقة والإيجابية بين ممارسة الأنشطة الطلابية بالمدارس ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. وهذا تحرص الإدارة المدرسية على وضع خطط واضحة لتطوير المسرح المدرسي كجزء من المنهاج التعليمي، ودمجه في الأهداف العامة للمدرسة، وتقديمها الدعم المادي والإداري اللازمين في حدود ما تسمح به إمكانياتها لتنفيذ الأنشطة المسرحية، وتوفيرها البيئة الملائمة كالمساحات المخصصة للأنشطة المسرحية، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة، وتحفيزها المعلمات والطلبة على المشاركة في الأنشطة المسرحية من خلال تنظيم مسابقات وعروض مسرحية وفعاليات ثقافية، وحرصها على إجراء تقييم دوري للأنشطة المسرحية، وتطوير البرامج بناءً على النتائج. واتفقت النتائج مع دراسة عوني (2023) التي أظهرت أن تقييم الأخصائيين والطلبة لواقع المسرح المدرسي جاء إيجابياً وبدرجة مرتفعة. واتفقت بشكل عام مع نتائج دراسة محمد وآخرون (2021) التي أظهرت تحقق دور مديري

المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية بدرجة مرتفعة. بينما اختلفت مع نتائج دراسة بني خلف (2019)

التي أظهرت تحقق دور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي بدرجة متوسطة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. تحقق دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.97).
2. جاء محور الجانب التربوي في المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق، بمتوسط حسابي (3.99)، يليه الجانب الإداري، بمتوسط حسابي (3.95).
3. تمثلت أكبر جوانب تحقق دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في الجانب الإداري في تشجيع مديرة مدرسة المعلمات للمساهمة في إبراز مواهب الطلبة الفنية وتنميتها بشكل متكامل. بينما تمثل أقلها في مشاركة مديرة المدرسة في اختيار الموضوعات الهادفة للنشاط المسرحي سواء كانت من المنهج الدراسي أو قضايا المجتمع.
4. تمثلت أكبر جوانب تحقق دور الإدارة المدرسية في تفعيل المسرح المدرسي في الجانب التربوي في إسهام مديرة المدرسة في تربيته الطلبة على الانضباط واحترام النظام والقوانين والأوقات أثناء عرض المسرح المدرسي. بينما تمثل أقلها في توجيه مديرة المدرسة المعلمات إلى استخدام المسرح المدرسي وربطه بالمنهج.

التوصيات:

- تعزيز الإدارة التعليمية البرامج التدريبية لمديرات المدارس والمعلمات حول كيفية تفعيل المسرح المدرسي.

- زيادة اهتمام مديرات المدارس بالمشاركة في اختيار الموضوعات الهادفة للنشاط المسرحي سواء كانت من المنهج الدراسي أو قضايا المجتمع.
- تصميم وزارة التعليم دليل إرشادي لمديرات المدرسة والمعلمات كيفية استخدام المسرح المدرسي وربطه بالمنهج.
- تنظيم الإدارة المدرسية لقاءات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية تفعيل المسرح المدرسي ومشاركتهم الفاعلة فيه.
- تخصيص الإدارة المدرسية ميزانية مناسبة لتوفير وتجهيز المسرح المدرسي بالمعدات والأجهزة والوسائل التعليمية لتفعيله.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

- أبو الخير، محمد. (2019). المسرح المدرسي المصطلحات المناهج الانتشار. محمد أبو الخير.
- أبوشارب، وأمل زكريا قطب عبد الوهاب. (2023). دور الأنشطة الطلابية في ترسيخ الهوية الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية وسبل تعميقه من وجهة نظرهم. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 42(198)، 175-219.
- أحمد، شريفة. (2022). استراتيجية مقترحة لدور المدرسة في تفعيل التربية الإبداعية لدى تلاميذها بمحافظة أسوان. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 35(4)، 107-119.
- أحمد، عبد الخالق، وعلي، بثينة. (2023). دور الإدارة المدرسية في دعم درس التربية الرياضية في مركز قضاء الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 2(19)، 7452-1992.
- الأصغر، عبد الخالق. (2021). الإدارة التعليمية ودورها في إنجاح العملية التربوية الإدارة المدرسية أنموذجاً. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، 1(1)، 310-321.
- براهيمي، فطيمة، وبوشويشة، إكرام. (2021). مسرح الطفل الماهية والحدود أنواعه وخصائصه. مجلة النص، 8(2)، 101-114.
- البدعاني، يوسف، وعلي يحيى. (2018). نموذج مقترح لنظام إدارة المسرح المدرسي في مدارس بني خلف، ميساء. (2019). دور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي لدعم العملية التربوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قسبة إربد. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 1(6)، 153-175.
- التايب، مسعود حسين. (2018). البحث العلمي وقواعده إجراءاته مناهجه. ط1. المكتب العربي للمعارف.
- الجبيل، بدر. (2023، فبراير 7). التعليم في ظل رؤية 2030. صحيفة سبق الإلكترونية.
- حرايز، عجلة. (2021). المسرح التربوي في المدرسة الجزائرية الواقع والحلول. مجلة النص، 8(2)، 243-256.
- الخضر، الزين، والكودة، أبوزر. (2020). الإدارة المدرسية. منصة كتبنا للنشر الشخصي.
- رؤية 2030. (2016). في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. <http://vision2030.gov.sa>

- ستار (2022). فاعلية المسرح المدرسي على التربية والتعليم في المدارس العراقية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 1(44)، 556-576.
- عبد السلام، محمد. (24، أغسطس 2023). أهم 10 عناصر ومكونات للإدارة المدرسية الناجحة. مدرسة الرواد الإلكترونية.
- عبد الله، عصام، وصقر، غادة، والباسط، روحية، وسالم، هدير. (2023). مقترحات مواجهة معوقات الدور المهني لأخصائي المسرح المدرسي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة دمياط، (8)، 64-91.
- عبد الله، عمرو محمد. (2018). الدور التربوي للمسرح المدرسي من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه بالمرحلة الثانوية. مجلة البحوث الإعلامية، 49(2)، 577-620.
- عبدلي جعلاي، وعبير دليلة. (2023). معوقات تفعيل المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي. عبيدات، علا. (2021). درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة. مجلة كلية التربية، 37(9)، 597-616.
- العريقي، هاشم، وشريان، أمين.. (2023). درجة فاعلية الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة والخاصة في محافظة عدن. مجلة كليات التربية-جامعة عدن، 17(2)، 394-420.
- عطية، محمد، وترحيبات، محمد. (2020). دور النشاط المسرحي بالمدرسة في بناء شخصية الطالب. مجلة علوم التربية، 4(4)، 93-100.
- على، هناء. (2022). توظيف لغات خشبة المسرح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم). مجلة البحوث العلمية في الطفولة، 3(10)، 3-36.
- العمرى، غادة. (2020). تصوير مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030. المجلة الدولية لدراسات التربية النفسية، 7(2)، 358-356.
- <https://www.academia.edu/42726937>
- العنزي، منى. (2020). معوقات التمكين الإداري لمديري المدارس الثانوية بدولة الكويت في ممارستهم لأدوارهم المهنية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 110(3)، 631-650.
- عوني، ولاء. (2023). واقع المسرح المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر أخصائي وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9(44)، 1127-1215.

، وإلهام بنت محمد علي. (2020). دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر الطلاب. مجلة البحث العلمي في التربية، 21(6)، 46-109.

محمد عمران صالحه، يوسف فهمي حرفوش، ونور وليد حرفوش. (2021). دور مديري المدارس في فلسطين في تفعيل الأنشطة المدرسية وعلاقته برفع مستوى تحصيل الطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(46)، 1-25.

محمد، أحمد. (2022). دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 41(193)، 347-390.

مسعود، عواطف جمعة، وعلي، ليلي محمد. (2020). الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب. مجلة الأستاذ، 2(18)، 236 - 268.

معروف، خلود، ومنصوري، ايمان. (2023). أساليب الادارة المدرسية في التعامل مع الرفض المدرسي دراسة ميدانية في متوسطة محمد بوضياف تبسة أنموذجا [رسالة ماجستير، جامعة الشهيد الشيوخ العربي-تبسة]. أساليب الادارة المدرسية في التعامل مع الرفض المدرسي دراسة ميدانية في متوسطة محمد بوضياف تبسة أنموذجا (univ-tebessa.dz)

مكاوي، عشور. (2022). الدراما والمسرح التربوي كمدخل علاجي لصعوبات التعلم. مجلة المداد، 12(1)، 52-69.

المنصة الوطنية الموحدة. (2023). تطوير مناهج السعودية. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA>

النحاس، شرين. (2021). دور مسرح الطفل في إكساب الاطفال القيم الدينية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 8(28)، 821-842.

هبال، نوري عبد الله. (2020) الإدارة المدرسية وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة والمعاصرة. مجلة كلية التربية، 18(18)، 178-196.

هيئة المسرح والفنون الادائية. (2020). مبادرة المسرح المدرسي. المسرح المدرسي (moc.gov.sa)

- التربية والتعليم. (2020). الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم. وكالة التخطيط والتطوير.
https://medu.gov.sa/files/pdf/الخطة_الاستراتيجية.pdf
- وزارة التربية والتعليم. (2021). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام.
<https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry>
- وزارة التعليم إدارة التعليم بمحافظة جدة. (2015). ادارة نشاط الطالبات. دارق التعليم.
<https://edu.moe.gov.sa/jeddah/Departments/FemaleAffairsEducationalAsistant/Pages/ادارة-نشاط-الطالبات>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Demchenko, O., Kazmirchuk, N., Zhovnych, O., Stakhova, I., Podorozhnyi, V., & Baranovska, I. (2022, May). b Students for the Use of Theater Activities for Children's Development Soft Skills: European Context. In SOCIETY. INTEGRATION. EDUCATION. *Proceedings of the International Scientific Conference*, (1), 31-46.
- Ebadi, A. S. (2023). The role of school administrations in supervising studies and various sports activities from the perspective of supervisors and physical education teachers. *Journal of Humanities and Social Sciences Research*, 2(4). [role of school administrations in supervising](#)
- Elpus, K. (2022). Access to arts education in America: The availability of visual art, music, dance, and theater courses in US high schools. *Arts Education Policy Review*, 123(2), 50-69.
- Farrington, C., & Shewfelt, S. (2020). How arts education supports social- emotional development: A theory of action. *State Education Standard*, 20(1), 31-35. <https://eric.ed.gov>
- Mukhamedov, G., Khodjamkulov, U., Shofkorov, A., & Makhmudov, K. (2020). Pedagogical education cluster: content and form. *ISJ Theoretical & Applied Science*, 1(81), 250-257.
- Sartika, D. (2023). Role of the Principal on Teacher Pedagogic Competence. *Journal of Education Method and Learning Strategy*, 1(01), 29-34.
- Sobirovich, T. B. (2023). Basic Criteria for Building the Third Renaissance in Uzbekistan. *Asian Journal of Applied Science and Technology (AJAST)*, 7(1), 149-157. 464- 473